

حلقات نور على الدرب (121) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:20

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا - 00:00:44

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من العراق بغداد. باعثها اخونا محمود وليد اسامه له عدد من الاسئلة يسأل في سؤاله الاول ويقول انا شاب في السادس عشر من عمرى - 00:00:58

وانا في مدرسة متوسطة يوجد في المدرسة مدرسون ومدرسات وبين هؤلاء المدرسات يوجد مدرسة نصرانية اثناء الدرس تلبس ملابس تظهر محاسن جسدها ونحن الطلاب مجبرون ان ننظر اليها. فما حكم ذلك؟ وكيف التصرف؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:16
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه

اجمعين اولا بالنسبة لدراسة الرجال على النساء هذا امر لا يجوز - 00:01:40

لما يتربت عليه من المفاسد لا بالنسبة للطلبة ولا بالنسبة للمرأة التي يدرس وكذلك بالنسبة للمجتمع المفروض ان الرجال تدرسهم رجال وان النساء يدرسن النساء ثانيا اذا امكنك الانتقال الى مدرسة - 00:02:13

يدرس فيها رجال ولا يدرس فيها نساء فان هذا متعين عليك ثالثا اذا تعذر ذلك عليك فانك تستمع الى تدريسيها ويجب عليك غض البصر عنها لقوله تعالى قل للمؤمنين يغض - 00:02:59

من ابصارهم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. يقول ايضا اخونا انا ايضا هداني الله فاقمت الصلاةولي قدم مشلولة لذلك لا استطيع السير الا بحذاء طبي ولا استطيع الذهاب الى المسجد لقضاء صلاة الجمعة - 00:03:36

مع العلم ان المسجد قريب جدا من بيتنا فما حكم ذلك واخونا يدرس في المدرسة ايضا شيخ عبدالله آآ الجواب اذا كنت لا تستطيع الى اداء صلاة الجمعة نظرا انك لا تستطيع المشي - 00:03:58

اليها فانك يصلي حسب استطاعتك في البيت وظهرها تصليها اربعها وهذا فرع من فروع قاعدة المشقة تجلب التيسير وهذه القاعدة متكررة باذلة من الكتاب ومن السنة وقد اجمع عليها اهل العلم - 00:04:29

اخذ بها الصحابة تابعون واتباعهم الى يومنا هذا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين يكتب السؤال على طريقته الخاصة ويقول انا قلت اذا ربي رزقني باخ - 00:05:15

سوف اصلي لرب العالمين ركعتين في كل يوم ولمدة اربعين يوما. من اول يوم يرزقنا به رب العالمين اوقات الصلاة المفروضة ولكن وبسبب اني اكبر اخواني وبسبب مرض امي لم استطع حتى ان اصلي الصلاة المفروضة - 00:05:41

وتركت الصلاة تنهى نهايـاً. وبعد مرور ثلاثة اشهر عدت وصلـيت وكذاـك صـليـت الرـكـعـتـين مع الصـلاـة المـفـرـوضـة ولـمـدة أربعـين يومـاً فـهـلـ انهـيـتـ وـقـضـيـتـ دـيـنـيـ اـفـيدـونـيـ جـزاـكـمـ اللهـ خـيرـاـ آـآـجـوابـ اوـلـاـ - 00:06:03

انك اسأـتـ فيـ تـرـكـ الصـلاـةـ ماـ ذـكـرـتـهـ منـ المـدـةـ وـفـيـماـ يـبـدوـ انـكـ تـرـكـتـهاـ مـتـعـمـداـ وـعـلـيـكـ التـوـبـةـ وـالـاسـتـغـفـارـ وـالـلـجـأـ إـلـيـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـعـلـ اللـهـ انـ يـتـوبـ عـلـيـكـ ثـانـيـاـ عـلـيـكـ انـ تـشـكـرـ - 00:06:25

انـ تـشـكـرـواـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ ماـ اـنـعـمـ بـهـ عـلـيـكـ مـنـ الرـجـوعـ إـلـيـ دـيـنـ الـاسـلـامـ هـذـهـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـيـهـ ثـالـثـاـ مـاـ دـمـتـ رـجـعـتـ وـصـرـتـ تـصـلـيـ الفـرـائـضـ - 00:06:59

وـادـيـتـ الرـكـعـتـينـ فـيـ خـلـالـ اـرـبـيعـينـ يـوـمـاـ فـلـمـ يـبـقـيـ عـلـيـكـ شـيـءـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ.ـ جـزاـكـمـ اللهـ خـيرـاـ مـنـ مـصـرـ الـمـنـيـاـ رسـالـةـ بـعـثـ بـهـ اـخـوـنـاـ عـبـيـدـةـ جـهـادـ عـلـيـ اـخـوـنـاـ يـقـولـ يـعـيـشـ فـيـ بـلـدـ وـالـذـيـنـ يـقـومـونـ بـذـبـحـ الدـوـابـ اـيـ الـجـزـارـيـنـ هـنـاكـ يـلـاحـظـ اـنـهـ لـاـ يـصـلـوـنـ - 00:07:28

وـيـنـاقـشـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ مـعـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ إـلـاـ اـنـهـ وـجـدـ بـعـضـ الـاـشـكـالـ.ـ وـلـهـذـاـ كـتـبـ إـلـىـ الـبـرـنـاـمـجـ يـرـجـوـ التـوـجـيـهـ جـزاـكـمـ آـآـجـوابـ الـذـاجـبـ قدـ يـكـوـنـ يـهـودـيـاـ وـقـدـ يـكـوـنـ نـصـرـانـيـاـ وـاـذـاـ كـانـ كـذـكـ - 00:07:58

فـذـبـحـتـهـ حـالـ لـعـمـومـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـطـعـامـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ حـلـ لـكـمـ وـالـمـقـصـودـ بـالـطـعـامـ هـنـاـ هـوـ الـذـبـاـحـ لـكـنـ لـوـ ثـبـتـ اـنـهـ يـذـبـحـونـ عـلـىـ الطـرـيـقـةـ الـمـشـرـوـعـةـ كـمـ يـسـتـعـمـلـ مـنـ الذـبـحـ فـيـ الـعـصـرـ الـحـاضـرـ - 00:08:25

وـمـنـ اـمـثـلـهـ ذـلـكـ الذـبـحـ بـطـرـيـقـ الصـعـقـ الـكـهـرـيـاـيـ وـالـذـبـحـ بـطـرـيـقـةـ الخـنـقـ وـالـذـبـحـ بـطـرـيـقـةـ وضعـ الـطـيـورـ المـاءـ الـحـارـ حـتـىـ تـمـوـتـ هـذـاـ النـوـعـ منـ الذـبـحـ لـاـ يـجـعـلـ الذـبـيـحـةـ حـالـ بـصـرـ النـظـرـ عـنـ ذـابـحـهاـ - 00:09:12

لـاـنـ اللـهـ تـعـالـيـ قـالـ حـرـمـتـ عـلـيـكـمـ الـمـيـتـةـ وـالـدـمـ وـلـحـمـ الـخـنـزـيـرـ وـمـاـ اـهـلـ لـغـيـرـ اللـهـ بـهـ وـالـمـنـخـنـقـةـ وـالـمـوـقـوـتـةـ وـالـمـتـرـبـيـةـ وـالـنـطـيـحـةـ وـمـاـ اـكـلـ السـبـعـ إـلـاـ مـاـ ذـكـيـتـ وـمـاـ ذـبـحـ عـلـىـ النـصـبـ إـلـىـ اـخـرـ الـآـيـةـ - 00:09:53

فـالـمـقـصـودـ اـنـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الذـبـحـ لـيـسـ بـطـرـيـقـ مـشـرـوـعـ ثـانـيـاـ ذـبـيـحـةـ الـمـسـلـمـ الـذـيـ يـصـلـيـ وـيـصـوـمـ ذـبـيـحـتـهـ حـالـ ثـالـثـاـ ذـبـيـحـةـ اـهـ المـشـرـكـ مـثـلـ الـبـوـذـيـ وـمـاـ اـلـىـ ذـلـكـ هـذـهـ ذـبـيـحـةـ لـاـ تـكـوـنـ حـالـاـ - 00:10:12

وـمـاـ ذـكـرـهـ السـائـلـ مـعـ الـاـسـفـ اـنـ يـوـجـدـ بـعـضـ الـاـشـخـاـصـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ وـيـتـظـاـهـرـوـنـ بـالـاسـلـامـ وـلـكـنـهـ لـاـ يـصـلـوـنـ وـلـاـ يـصـوـمـونـ وـمـعـ ذـلـكـ يـذـبـحـونـ الـذـبـاـحـ وـيـأـكـلـهـ الـمـسـلـمـوـنـ الشـخـصـ اـذـاـ كـانـ تـارـكـاـ لـلـصـلـاـةـ - 00:10:45

سـوـاءـ تـرـكـهـ تـهـاـوـنـاـ وـكـسـلـاـ لـوـ تـرـكـهـ جـاحـداـ لـوـجـوبـهاـ هـذـاـ ذـبـيـحـتـهـ لـيـسـ حـالـاـ وـعـلـىـ الشـخـصـ الـذـيـ يـعـلـمـ اـنـ الذـبـحـ تـارـكـ لـلـصـلـاـةـ عـلـيـهـ اـلـاـ يـأـكـلـ مـنـ هـذـهـ ذـبـيـحـةـ وـعـلـيـهـ اـنـ يـنـبـهـ مـنـ يـسـتـطـعـ تـنبـيـهـهـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ بـاـنـ هـذـاـ مـنـ التـعـاـوـنـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ - 00:11:16

الـلـهـ خـيرـاـ.ـ يـسـأـلـ اـخـوـنـاـ عـنـ رـجـلـ مـسـلـمـ مـوـحدـ مـاتـ وـهـوـ يـشـرـبـ الـخـمـرـ.ـ مـاـ هـوـ حـكـمـهـ الـجـوابـ شـرـبـ الـخـمـرـ كـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوـبـ وـلـاـ يـبـلـغـ بـصـاحـبـهـ الـكـفـرـ وـالـشـخـصـ اـذـاـ مـاتـ وـهـوـ مـتـلـبـسـ - 00:11:51

بـكـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوـبـ وـلـمـ يـتـبـعـ مـنـهـاـ فـاـمـرـهـ إـلـيـ اللـهـ اـنـ شـاءـ عـفـاـ عـنـهـ وـانـ شـاءـ عـذـبـهـ لـاـنـ اللـهـ تـعـالـيـ قـالـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـ يـشـاءـ - 00:12:23

وـعـلـىـ الـعـبـدـ اـنـ يـرـاقـبـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـرـهـ وـعـلـانـيـتـهـ وـانـ يـحـرـصـ عـلـىـ اـنـ يـكـوـنـ مـتـلـبـساـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ طـوـلـ حـيـاتـهـ حـتـىـ اـذـاـ الموـتـ يـكـوـنـ مـتـلـبـساـ فـيـ حـالـةـ مـنـ حـالـاتـ الـاسـلـامـ - 00:12:51

وـيـكـوـنـ مـحـقـقاـ لـقـوـلـهـ تـعـالـيـ وـلـاـ تـمـوـنـ اـلـاـ وـاـنـتـ مـسـلـمـوـنـ وـالـمـقـصـودـ مـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـ الشـخـصـ يـكـوـنـ مـحـافـظـاـ عـلـىـ شـعـائـرـ الـاسـلـامـ حـتـىـ اـذـاـ جاءـهـ الـموـتـ يـكـوـنـ مـتـلـبـساـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ لـعـلـ اللـهـ اـنـ يـخـتـمـ لـهـ بـخـاتـمـةـ حـسـنـةـ وـهـذـاـ بـخـالـفـ مـنـ لـاـ يـتـبـهـ لـهـذـهـ النـاحـيـةـ - 00:13:21

لـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ مـعـصـيـةـ وـطـاعـةـ يـرـتـكـبـ كـبـائـرـ الـذـنـوـبـ طـوـلـ حـيـاتـهـ وـيـأـتـيـهـ الـموـتـ وـهـوـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـةـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيرـاـ.ـ رـسـالـةـ وـصـلـتـ إـلـىـ الـبـرـنـاـمـجـ مـنـ الـاـخـ اـبـرـاهـيـمـ يـوـسـفـ السـوـدـانـيـ مـقـيمـ فـيـ الـمـلـكـةـ اـخـوـنـاـ لـهـ جـمـعـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ فـيـ سـؤـالـهـ الـاـولـ - 00:13:55

هـوـ بـيـقـولـ الـزـوـجـانـ مـاـ هـيـ الـوـاجـبـاتـ الـمـلـقاـةـ عـلـىـ عـاتـقـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـاـ.ـ وـيـقـالـ بـاـنـ عـلـىـ الـزـوـجـ ماـ يـقـرـبـ مـنـ اـثـنـيـ عـشـرـ اـمـراـ اـرجـوـ تـوـضـيـحـ

ذلك جزاك الله خيرا اه الجواب - 00:14:20

الحياة الزوجية هي عبارة عن علاقة قائمة بين الزوجين وهذه العلاقة تشتمل على اساسين الاساس الاول هو ان يقوم كل واحد منهما بما عليه من الحق للآخر والثاني ان يتتجنب - 00:14:40

كل واحد منهما ما يكون فيه اساءة على الاخر اما بالنسبة للأساس الاول وهو ان يقوم كل واحد منهما بما عليه للآخر وهناك امور مشروعة في حق الزوج مثل النفقة - 00:15:23

مثل الكسوة ومثل السكن ومثل تعليم المرأة ما تحتاج اليه من امور دينها وكذلك تنبئها على ما لا ينبغي وكذلك معاشرتها بالمعروف ومن الامور ايضا التي ينبغي ان يتتبئها لها - 00:15:54

للزوج هو ان يكون على وضوحا مع زوجته بحيث ان يبين لها ما هي الامور التي يطلبها منها يحدد لها الامور المتعلقة به ويحدد لها الامور المتعلقة باسرته بامه وابيه - 00:16:36

وباخوانه فإذا حدد لها الامور التي يريدها عند ذلك يستطيع ان يناقشها اذا حصلت منها مخالفة وبالنسبة للمرأة يجب عليها ايضا ان تقوم بحقوق زوجها ومن الامور التي ينبغي ان يتبئها عليها - 00:17:16

في هذا المقام هو ان المرأة لا تسمح لاحد ان يدخل بيت زوجها الا باذنه وكذلك لا تخرجوا من البيت الا باذنه وكذلك تعاشره بالمعروف لأن كثيرا من النساء يحصل منهن - 00:17:50

اساءة على الرجال بالقول وبال فعل والمفروض انها تتعامل معه في حدود ما امر الله جل وعلا به وكذلك لا تؤذى امه ولا اباها ولا اخواته ولا تؤذى زوجته اذا كانت له زوجة اخرى - 00:18:24

ولا تؤذى ايضا اولاده اذا كان له اولاد من زوجة اخرى المقصود انها تحسن الى زوجها وتحسن الى من يرتبط به في حدود الامر المشروع هذا بالنظر الى الامر الاول. اما بالنظر الى الامر الثاني - 00:19:01

فمن ناحية الزوج يجب عليه يشق على زوجته والا يسلك معها مسلك الافراط وكذلك لا يسلك معها مسلك التفريط لأن بعض الازواج يسلك مع زوجته مسلك الافراط - 00:19:32

فيغريها اغراء كثيرا الى درجة انها تنفرط منه او يسلك معها مسلك التفريط الى درجة انه يضيق عليها ويقصر في الحقوق الواجبة لها عليه. سواء كانت الحقوق لها او كانت الحقوق لابنائها - 00:20:02

وقد تكون المرأة قد تكون الزوجة فاقدة الاب وفاقدة الاخ والامن يعني تفقد شخصا يقوم بمقابلة الزوج والتفاهم معه وبعض الازواج سامحهم الله يسلكون مع هذا النوع من النساء مسلكا مشينا - 00:20:31

للغایة فيضيقون عليهم حتى في النفقة وفي الكسوة وفي السكن ايضا لانه لا يرعوي من جهة الله جل وعلا وهي ليس لها احد من الناس يقابل هذا الزوج ويناقشه ومن ناحية الزوج ايضا - 00:20:58

قد تسلك مع زوجها مسلكا سينا من ناحية انها لا تتقيد باوامره في البيت وايضا لا تتقيد باوامره خارج البيت وهو اذا جاء البيت لا يجد ما يسره منها واذا وكذلك تخرج من البيت بدون اذنه - 00:21:27

وكذلك قد تحمله من التكاليف المالية ما لا يستطيقه لان الناس يختلفون من ناحية الامكانيات المادية فالحاصل انه يجب على كل واحد من الزوجين ان يحسن الى الآخر والا يسيء اليه - 00:21:57

وكذلك يحسن الى من له به صلة ولا يسيء الى من له به صلة وكذلك كل واحد منهما يتحمل ما قد يأتيه من مضائق من الآخر حسب الامكان وبهذه الطريقة تقوى العلاقة الزوجية وبالله التوفيق - 00:22:34

جزاك الله خيرا لاخينا سؤال اخر يقول فيه كيف نسلم من موضوع الغيبة اه الجواب لا شك ان الغيبة محرمة والسائل يعلم انها محرمة ولكنه يسأل عن الطريق الذي يسلكه من اجل اجتنابها - 00:23:06

مجالس الناس مختلفة فيه مجالس يعتني اصحابها بتلاوة القرآن وما يتصل به ومنها مجالس يعتني اصحابها بسنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وبكلام اهل العلم وفيه مجالس يعتني اصحابها بادب اللغة من شعر ومن نثر وغير ذلك - 00:23:40

الناس انواع وكل مجلس من المجالس له اصحاب وهؤلاء الاصحاب لهم جو يلتقطون عليه وفيه اناس يجتمعون على ما حرم الله وما حرم الله امور كثيرة جدا وقد يجتمعون على شرب الخمر - [00:24:10](#)

وقد يجتمعون على فعل محرم ما ومن ذلك يجتمعون على الغيبة وعلى النميمة فالطريق الذي يسلكه الشخص هو ان يعرف الاشخاص الذين يرتبط بهم ويعرف ايضا الطريق الذي يسلكونه عندما يجلسون - [00:24:34](#)

فاما كانوا يستغلون بما يرضي الله جل وعلا من الاقوال ومن الافعال ومن المقاصد في مجالسهم فعليه ان يحرص عليهم وان يتمسك بهم لان هؤلاء جلسات خير وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء مثلا فقال مثل الجليس الصالح - [00:25:02](#)

كمثل باع المسك اما ان يخذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة واما ان تستثيري منه ما ان يعطيك يهدي اليك واما ان تجد منه رائحة طيبة واما ان تستثيري منه - [00:25:31](#)

هؤلاء الجلسة الذين من هذا النوع لا شك انك ستخرج منهم بفائدة اما اذا كان الاشخاص الذين ترتبط بهم عندما يجلسون يصدر منهم من الاقوال ما يسوؤك او يهدرك ما يسوؤك - [00:25:51](#)

او يهدرك من بينهم ما يسوء فحينئذ يجب عليك ان تتجنب هذا المجلس لان هؤلاء جلسات سوء وقد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بنافخ الكيري ونافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة - [00:26:13](#)

الانفعال الشخصي ان يميز بين من يقتربن به من الناس فالمرء بخليله فلينظر احدكم من يخالف او كما قال صلى الله عليه وسلم وبهذه الطريقة يستطيع الشخص ان يعود نفسه - [00:26:39](#)

على الخير وعلى مجالسة اهل الخير. وكذلك يعود نفسه على الابتعاد عن الشر وعن اهله وبالله التوفيق. جزاكم الله خير يا شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:27:00](#)

انا على تفضلكم باجابة السادة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء -

[00:27:20](#)

شكرا لكم مستمعينا الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:39](#)